

AN ECONOMIC IMPACT OF SUBSIDIZED BREAD AFTER BAKING APPLICATION SYSTEM IN GHARBIA GOVERNORATE

**MUSTAFA, A. RIZK, A. A. RAOUF ELDOKLA,
M. A. EL SAWY and M. S. A. GHAZY**

Agricultural Economics Research Institute, ARC, Dokki, Giza

(Manuscript received 16 August 2016)

Abstract

The research aim to identify the economic impact of application the new system to distribute the subsidized bread to the consumers and the owners of the bakery, to achieve that aim by studying the cost of production and the revenue before and after that system in Gharbia governorate. The data obtained from a sample from the owners of the bakery during the year 2015 in Gharbia governorate.

The most important results are:

1. The cost of baking one of flour was , about 47.7, 48.1 pounds of balady bakeries and a half automatic before application the new system respectively, while the total of those costs for bakeries developed 250 pounds. The cost of bag manufacturing after application to about 344.9, 338.8, 342.6 pounds for bakeries balady, half automatic and advanced.

2. Net revenue from bag manufacture of flour was about 7.3, 6.9, 12 pounds for three types of bakeries respectively before the application, and rose to 25.6, 31.2, 32.2 pounds for the three types of bakeries.

3. The average number of irregularities monthly reached by the application amounted to about 9, 7, 3 in balady of the bakeries and half the mechanism and the mechanism developed, respectively, and then decreased after application to 4, 3, 2 in balady of the bakeries and half the mechanism and the mechanism developed respectively.

4. The rising of production costs were the most important problems facing the owners of bakeries relative importance amounted to about 100%, followed by the problem of the high value of irregularities, then the problem of low capacity and the amount of bread remain without distribution on the cards.

Recommendation :

1. A tighten control and continuous monitoring the owners of bakeries and put a severe punishment for the irregularities.
2. Reappoint in the cost of production for one bag of flour for a period of time to estimate the real cost of labor fuel, water, and electricity.
3. The points of bread in the cards have to review with the grocery to control the price of the commodities which he distribute and its amounts.
4. Establish offices to maintenance the cards of distribution and its communication to the internet.

المردود الاقتصادي لتصنيع الخبز المدعم بعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية

على رزق مصطفى ، أمين عبدالرؤف الدقله ، محمد عبدالخالق الصاوى ،
محمد غازى سيد أحمد

مركز البحوث الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الراضى - دقى - جيزة

الملخص

استهدف البحث دراسة بعض الاثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة الخبز من خلال مقارنة أهم المؤشرات الاقتصادية لتصنيع الخبز المدعم قبل وبعد تطبيق المنظومة بمحافظة الغربية، واعتمد البحث فى تحقيق أهدافه على اسلوب التحليل الإحصائى الوصفى والكمى للمتغيرات الاقتصادية حيث تم تقدير متوسط التكاليف والعائد لتصنيع الخبز المدعم قبل وبعد العمل بمنظومة الخبز، وقد اعتمد البحث على البيانات الخاصة بمديرية التموين بالغربية، والبيانات الأولية التى تم الحصول عليها من عينة البحث والممثلة لأصحاب المخابز للخبز المدعم قوامها ٤٦ صاحب مخبز بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥.

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الحقائق أهمها:

١- بلغت تكاليف تصنيع الجوال الدقيق وتحويله إلى خبز حوالى ٤٧،٧، ٤٨،١ جنيهاً للمخابز البلدى ونصف الآلى قبل التطبيق على الترتيب، بينما بلغت تلك التكاليف بالنسبة للمخابز المطورة ٢٥٠ جنيهاً، وارتفعت تكلفه تصنيع الجوال بعد التطبيق إلى حوالى ٣٤٤،٩، ٣٣٨،٨، ٣٤٢،٦ جنيهاً للمخابز البلدى ونصف الآلى والمتطور على الترتيب تمثل نحو ٧٢٣٪، ٧٠٤،٤٪، ١٣٧٪ من تكاليف تصنيع الجوال ١٠٠ كجم قبل تطبيق المنظومة.

٢- بلغ صافى العائد من تصنيع الجوال من الدقيق نحو ٧،٣، ٦،٩، ١٢ جنيهاً للمخابز البلدى ونصف الآلى والمتطور على الترتيب قبل التطبيق، وارتفع إلى نحو ٢٥،٦، ٣١،٢، ٣٢،٢ جنيهاً للأنواع الثلاثة من المخابز على الترتيب تمثل نحو ٣٥٠،٧٪، ٤٥٢،١٪، ٢٦٨،٣٪ من صافى العائد على تصنيع الجوال قبل تطبيق المنظومة.

٣- بلغ متوسط عدد المخالفات الشهرية قبل تطبيق المنظومة نحو ٩، ٧، ٣ مخالفة للمخابز البلدية ونصف آلية والآلية المطورة على الترتيب، ثم إنخفض بعد تطبيق المنظومة إلى ٤، ٣، ٢ مخالفة للمخابز البلدية ونصف آلية والآلية المتطورة على الترتيب.

٤- تبين ارتفاع تكاليف الانتاج حيث كانت أهم المشاكل التى تواجه اصحاب المخابز وبلغت أهميتها النسبية نحو ١٠٠٪، تليها مشكلة ارتفاع قيمة المخالفات، ثم مشكلة انخفاض الطاقة وتأتى مؤخراً مشكلة تبقى كمية من الخبز دون توزيع على البطاقات.

وبناءً على ما سبق توصى الدراسة :

١- تشديد الرقابة على مكاتب التموين.

٢- اهتمام الشركات المسؤولة عن نظام الكروت الذكية باستيراد آلات جيدة لتفادي تعطيل النظام.

٣- اعادة النظر فى التكلفة الفعلية للجوال كل فترة من الزمن لمواجهة ارتفاع اسعار العمالة والسولار والكهرباء والمياه وخلافه.

٤- وضع قوانين واضحة لتنفيذ منظومة الخبر وعدم التلاعب بالدعم ووصولها إلى المستحقين.

مقدمة :

يعتبر الخبز أحد أهم المكونات على مائدة الطعام المصرية، حيث يعد من أرخص مصادر الطاقة والبروتين والفيتامينات، كما يعد السلعة الغذائية الأكثر دعماً والمتاحة لجميع أفراد المجتمع على الرغم من اختلاف دخولهم، كذلك فإن الخبز المدعم لم يتغير سعره منذ عام ١٩٨٩ والمحدد بخمسة قروش للرغيف بالرغم من ارتفاع سعر القمح من ٦٥،٥ جنيهاً للأردب فى عام ١٩٨٩ الى ٤٢٠ جنيهاً للأردب عام ٢٠١٤^(٦)، مما أدى الى زيادة العبء على ميزانية الدولة، حيث بلغ دعم رغيف الخبز حوالى ٢١،٣ مليار جنيه عام ٢٠١٤^(٨).

وتشير التقديرات الى ان متوسط استهلاك الفرد من القمح فى مصر بلغ حوالى ١٣٥ كيلو جرام فى عام ٢٠١٣ وذلك لكون دقيق القمح المصدر الرئيسى لتصنيع رغيف الخبز المدعم، وعلى الرغم من الزيادة الكبيرة فى المساحة المزروعة بمحصول القمح وارتفاع الانتاجية الفدانبة مما أدى بدوره فى زيادة الانتاج الكلى منه، فإن الزيادة فى أعداد السكان وعدم ترشيد الاستهلاك والذى يصل فى بعض الأحيان الى سوء الاستخدام، أدى بدوره الى زيادة الكميات المستوردة من القمح لتصل الى ٧،٨٩ مليون طن عام ٢٠١٣^(٧).

ومن الجدير بالذكر أن رغيف الخبز البلدى المدعم يُصنع من دقيق القمح استخراج ٨٢٪، ولقد واجه المواطنون العديد من المشاكل للحصول على رغيف الخبز المدعم، مما أدى الى قيام الدولة فى عام ٢٠١٤/٢٠١٥ بتطبيق منظومة توزيع الخبز المدعم بنظام البطاقة الذكية الخاصة بصرف المقررات التموينية وذلك لضمان عدالة توزيع الخبز على المواطنين والعمل على ترشيد الاستهلاك من الخبز بصرف السلع مقابل فرق نقاط الخبز الذى لا يتم استهلاكه.

مشكلة البحث :

يمثل الدعم بصفة عامة عبئاً مادياً على ميزانية الدولة، إلا أن دعم رغيف الخبز بصفة خاصة يمثل العبء الأكبر لما له من بعد سياسى يتعلق بالأمن القومى للدولة، حيث يقدر دعم رغيف الخبز بحوالى ٢١،٣ مليار جنيه تمثل حوالى ٦٥٪ من اجمالى دعم السلع الغذائية والمقدر بحوالى ٣٢،٨ مليار جنيه لمتوسط عامين (٢٠١٣-٢٠١٤)^(٨)، وعلى الرغم من ذلك فإنه فى كثير من الأحيان لا يصل الدعم المخصص للخبز الى المواطن نظراً لقيام اصحاب المخازن بتسرب الدقيق إلى قطاع انتاج الداجنى والحيوانى، لذلك قامت الدولة ممثلة فى وزارة التموين والتجارة الداخلية بتطبيق منظومة الخبز لتوزيع الخبز المدعم على المواطنين من خلال البطاقة الذكية الخاصة بصرف المقررات التموينية وذلك لتقليل تهريب الدقيق وتحقيق سهولة

الحصول على الخبز المدعم، الأمر الذى تطلب إجراء هذا البحث الميدانى لمعرفة المردود الاقتصادى وتحديد أهم الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز على أصحاب المخابز.

الهدف من الدراسة :

يهدف البحث دراسة بعض الآثار الاقتصادية المترتبة على تطبيق منظومة الخبز من خلال مقارنة أهم المؤشرات الاقتصادية لتصنيع الخبز المدعم قبل وبعد تطبيق المنظومة بمحافظة الغربية من خلال الأهداف الفرعية التالية :

- ١- دراسة التكاليف والعائد لتصنيع الخبز المدعم قبل وبعد العمل بمنظومة الخبز.
- ٢- دراسة الآثار الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز على اصحاب المخابز والمواطنين.
- ٣- دراسة سلوكيات اصحاب المخابز قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية.
- ٤- المشاكل التى تواجه أصحاب المخابز بمحافظة الغربية .

الاسلوب البحثى ومصادر البيانات :

اعتمد البحث على اسلوب التحليل الإحصائى الوصفى والكمى للمتغيرات الاقتصادية موضع البحث حيث تم تقدير متوسط التكاليف والعائد لتصنيع الخبز المدعم قبل وبعد العمل بمنظومة الخبز، وقد اعتمد البحث على مصدرين رئيسيين للبيانات أولهما، البيانات الخاصة بمديرية التموين بالغربية، أما المصدر الثانى فقد تمثل فى البيانات الأولية التى تم الحصول عليها من عينة البحث الميدانية والممثلة لأصحاب المخابز للخبز المدعم عام ٢٠١٥ بمحافظة الغربية.

عينة البحث : تم إجراء البحث الميدانى بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥، حيث تم إختيار العينة من مركزى المحلة الكبرى وزفتى، من خلال سجلات الإدارات التموينية حيث تم إختيار العينة من المخابز بالمركزين، وقد تم تحديد عدد أفراد العينة بحوالى ٤٦ مخبز وذلك باستخدام القانون التالى :

$$n = \frac{t^2 \sigma^2 N}{\Delta^2 N + t^2 \sigma^2}$$

حيث تشير n إلى عدد أفراد العينة ، N إلى عدد أفراد المجتمع = ٢٩٣ مخبز،

t² إلى مربع درجة الثقة = ٠،٠٠٠٠١، σ² = 2,57، التباين، Δ² هى مربع الخطأ = ٠،٠٠٠٠٢،

يوضح الجدول (١) أن عدد المخابز بمركزى المحلة الكبرى وزفتى بلغ حوالى ١٤٨، ١٤٥ مخبز، وبلغ متوسط طاقتها الإنتاجية الشهرية حوالى ٤٠٥٨،١ طن من الدقيق على الترتيب، ومن خلال المتوسط الهندسى لنسب عدد المخابز وطاقاتها الإنتاجية تم توزيع العينة على المركزين المختارين، حيث بلغ عدد المخابز المختارة فى مركزى المحلة الكبرى وزفتى نحو ٢٧، ٢١ مخبز على الترتيب.

جدول (١) : عدد المخابز المختارة موزعه على المراكز بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

عدد أفراد العينة	المتوسط الهندسى المعدل	الطاقة الإنتاجية		عدد المخابز		المركز
		%	طن	%	العدد	
٢٦	٥٦,٤	٦٢,١	٤٠٥٨,١	٥٠,٥	١٤٨	المحلة الكبرى
٢٠	٤٣,٦	٣٧,٩	٢٤٧٨	٤٩,٥	١٤٥	زفتى
٤٦	١٠٠	١٠٠	٦٥٣٦,١	١٠٠	٢٩٣	الإجمالى

المصدر : مديره التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية، إدارة الرقابه التموينية، ٢٠١٥.

مناقشة النتائج

أولاً : تصنيع الخبز المدعم

يتناول هذا الجزء أثر تطبيق منظومة الخبز على المخابز التى تعمل بالمنظومة من حيث التغيرات التى حدثت فى تكاليف الإنتاج المتغيرة والثابتة وكذا التغير فى العائد وصافى العائد، بالإضافة للتغيرات التى حدثت فى الطاقة الإنتاجية الفعلية، والأثار الإقتصادية لهذه التغيرات، على المخابز التى تعمل بمنظومة الخبز المدعم وهى المخابز التى تنتج الخبز البلدى، والمخابز النصف الآلية والمخابز الآلية المطورة، والتى تستخدم دقيق إستخراج ٨٢٪.

١- المخابز البلدية :

تعتبر المخابز التى تنتج الخبز البلدى العادى هى أساس إنتاج الخبز وهذه المخابز تتسلم الدقيق بموجب حصة ثابتة يوميا وفقا لكثافته الحى أو القرية التى توجد بها، وبسعر مدعم بلغ حوالى ١٦ جنيه للجوال زنه ١٠٠ كيلو جرام وكان وزن الرغيف ١٣٠ جرام، وكانت تباع الخبز البلدى بسعر ٥ قروش للرغيف، وبعد تفعيل منظومة الخبز فى محافظة الغربية عام ٢٠١٥، أصبحت تلك المخابز تتسلم الدقيق غير مدعم بسعر ٢٧٠ جنيه للجوال، وأصبح سعر الرغيف ٣٠ قرشا تتحمل الدولة منها ٢٥ قرش ويدفع المواطن ٥ قروش وأصبح وزن الرغيف الطرى والمملدن ١١٠، ١٠٠ جرام.

٢- المخابز نصف الآلية :

تم فيها عمليه العجين والتقطيع والفرد آليا كما تستخدم الدقيق كقرشه للخبز بديلاً للرده، وتنتج الخبز بنفس المواصفات الفنيه الموصى بها وتتسلم الدقيق بنفس سعر مثيلتها من المخابز التى تنتج الخبز البلدى المتفق عليه مع وزارة التموين.

٣- المخابز الآلية المطورة :

تم فيها عمليه العجين والتقطيع والفرد آليا، كما تتم فيها عملية التهويه آليا على سير ناقل للخبز، كما تستخدم الدقيق كقرشه للخبز بديلاً للرده، وتنتج الخبز بمواصفات فنيه مختلفة، وكانت تتسلم الدقيق بسعر ١٨٠ جنيهها للجوال قبل المنظومة (دعم جزئى) وتباع الرغيف بسعر ٢٥ قرش اما

بعد المنظومة فان سعر الدقيق أصبح ٢٧٠ جنيهاً للجوال وتبيع الخبز بسعر ٣٠ قرشا للريغيف تتحمل الدولة منها ٢٥ قرش ويدفع المواطن ٥ قروش.

ثانياً: تكاليف تصنيع الخبز المدعم قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية :

أ- متوسط التكاليف والعائد من تصنيع الخبز المدعم بالمخابز البلدية :

يوضح الجدول (٢) تكاليف تصنيع الخبز في المخابز المنتجة للخبز البلدى في محافظة الغربية قبل تطبيق منظومة الخبز عام ٢٠١٤ وبعد تطبيق منظومة الخبز في عام ٢٠١٥، وتتمثل التكاليف الثابتة في (تكلفة الفرصة البديلة) إهلاك رأس المال والذي تم حسابه بطريقه قسط الإهلاك الثابت، والإيجار والفائدة على رأس المال المستثمر والذي تم حسابه على أساس نسبة فائدة الإقراض بالبنوك المصرية ١٣٪، واتضح أن متوسط إجمالي التكاليف الثابتة بلغ حوالى ٣٤٤،٩ جنيهاً للجوال زنه ١٠٠ كيلو جرام قبل تطبيق المنظومة تمثل حوالى ٧٠،١٪ من التكاليف الكلية البالغ حوالى ٤٧٠،٧ جنيهاً.

جدول (٢) : متوسط تكاليف تصنيع الخبز المدعم من جوال زنه ١٠٠ كجم بالمخابز البلدية

بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

التكاليف الكلية بالجنيه	التكاليف المتغيرة بالجنيه					التكاليف الثابتة بالجنيه				المتغيرات	
	الجملة		مصروفات أخرى (**) جنيه	ثمن الدقيق جنيه	اجور العمال جنيه	الجملة		الإيجار بالجنيه	فائدة رأس المال جنيه		إهلاك رأس المال جنيه
	٪ (*)	جنيه				٪ (*)	جنيه				
٤٧٠،٧	٩٢،٩	٤٤٤،٣	١١،١	١٦	١٧٠،٢	٧٠،١	٣٤٤	٠،٨	٠،٤	٢٤،٢	قبل المنظومة
٣٤٤،٩	٩٨،١	٣٣٨،٣	٢٢،٥	٢٧٠	٤٥٠،٨	١٠٩	٦٠،٦	١٠،٩	١٠،٤	٣٤،٣	أثناء المنظومة

(*) النسبة المئوية من التكاليف الكلية، (** المصروفات الأخرى : تشمل تكلفة الوقود والكهرباء والمياه والخمائر والردة والملح .

المصدر : بيانات عينة الدراسة .

في حين بلغ متوسط إجمالي التكاليف الثابتة بعد العمل بالمنظومة حوالى ٦٠،٦ جنيهاً تمثل حوالى ١٠،٩٪ من التكاليف الكلية البالغ حوالى ٣٤٤،٩ جنيهاً، وقد يرجع ذلك إلى زيادة قيمة التكاليف الثابتة ولكن انخفضت نسبتها لزيادة قيمة التكاليف المتغيرة.

وتشمل التكاليف المتغيرة لإنتاج الخبز المدعم أجور العمالة، ثمن الدقيق والمصروفات الأخرى (ثمن الوقود، الكهرباء، المياه، الخمائر، الملح، النقل، أعمال الصيانة، الردة، والإكراميات)، ويوضح الجدول (٢) أن أجور العمالة بلغت نحو ١٧٠،٢، ٤٥٠،٨ جنيهاً قبل وبعد المنظومة على الترتيب، كما يرتفع ثمن جوال الدقيق من ١٦ إلى ٢٧٠ جنيهاً على الترتيب، وبلغت المصروفات الأخرى نحو ١١،١، ٢٢،٥ جنيهاً قبل وبعد المنظومة على الترتيب، وبلغت اجمالى التكاليف المتغيرة حوالى ٤٤٤،٣، ٣٣٨،٣ جنيهاً تمثل حوالى ٩٢،٩٪، ٩٨،١٪ من التكاليف الكلية قبل وبعد المنظومة على الترتيب، وتبين ارتفاع جميع بنود التكاليف المتغيرة في هذه المخابز بعد المنظومة عنه قبل

المنظومة، ويرجع ارتفاع الأهمية النسبية للتكاليف المتغيرة بعد تطبيق المنظومة إلى ارتفاع سعر الدقيق حيث أصبح ٢٧٠ جنية وكذلك ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود والمياه وأجور العماله، اما انخفاض الأهمية النسبية للتكاليف الثابتة بعد المنظومة يرجع إلى ارتفاع التكاليف المتغيرة بعد المنظومة.

يشتمل العائد من تصنيع الخبز على قيمة الخبز الناتج وقيمة السحله (جميع الخبز غير المطابق للمواصفات ولا يحظى برضى المستهلك فيتم تجميعه وبيعه بالكيلو جرام ليقدم للحيوانات والطيور بسعر نحو ١,٥ جنية.

يوضح الجدول (٣) متوسط العائد لتصنيع الخبز البلدى من جوال زنة ١٠٠ كجم بعينة البحث بمحافظة الغربية، حيث تبين أن العائد من تصنيع الجوال بالمخابز البلدية بلغ نحو ٥٥ جنية قبل العمل بالمنظومه فى حين بلغ نحو ٣٧٠,٥ جنيها بعد العمل بالمنظومه، وقد يرجع هذا الفارق الكبير إلى ارتفاع سعر الرغيف من ٥ قروش قبل المنظومة إلى ٣٠ قرش للرغيف بعد العمل بالمنظومة تتحمل الدوله منها ٢٥ قرشا ويتحمل المواطن ٥ قروش، كما تبين أن صافى العائد من تصنيع الجوال بلغ حوالى ٧,٨, ٢٥,٦ جنية قبل وبعد العمل بالمنظومه على الترتيب، ويرجع ذلك لإرتفاع سعر الرغيف وزيادة عدد الأرفعه المصنعه من الجوال حيث كان عدد الأرفعه المطلوب إنتاجها من الجوال نحو ١٠٥٠ قبل المنظومة، ارتفعت لتبلغ ١٢٥٠ رغيف أثناء المنظومة وذلك وفقا لتعليمات وزارة التموين وتخفيض وزن الرغيم من ١٣٠ جرم إلى ١٠٠ جراج للرغيف الملدن.

جدول (٣) : متوسط العائد لتصنيع الخبز المدعم من جوال زنه ١٠٠ كجم بالمخابز البلدية

بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

المتغيرات	العائد بالجنيه			التكاليف الكلية بالجنيه	التكلفة الرغيف بالقرش	صافى العائد بالجنيه	العائد للإدارة بالجنيه*	صافى العائد السنوى بالجنيه**
	الخبز	السحله	الإجمالى					
قبل المنظومة	كميه	١٠٥٠	٣٠	٤٧,٧	٤,٥	٧,٣	٦,٩	٣٣٣٠,٦
	قيمه	٥٢,٥	٢,٥					
بعد المنظومة	كميه	١٢٥٠	٤٨	٣٤٤,٩	٢٧,٦	٢٥,٦	٢٤,٢	٨١٢٩٢
	قيمه	٣٦٠,٦	٩,٩					

* العائد للإدارة = صافى العائد - الفائدة على رأس المال.

** صافى العائد السنوى = صافى العائد من تصنيع الجوال X إجمالى عدد الأجولة التى يتم تصنيعها فى السنه (٣٦٥) .

المصدر: بيانات عينة الدراسة.

وبتقدير العائد للإدارة (العائد للإدارة = صافى العائد - الفائدة على رأس المال)، يتضح أن العائد للإدارة بلغ نحو ٦,٩ جنيها من تصنيع الخبز من جوال زنه ١٠٠ كجم من الدقيق البلدى إستخراج ٨٢٪ قبل العمل بالمنظومة وبلغ بعد المنظومة نحو ٢٤,٢ جنية.

كما تبين أن صافي العائد السنوي لأصحاب المخابز التي تنتج الخبز البلدي المدعم قد بلغ حوالى ٣٣٣٠٦ جنيه قبل العمل بالمنظومة فى حين بلغ نحو ٨١٢٩٢ جنيه بعد المنظومة، ويرجع ذلك إلى إرتفاع صافي العائد من تصنيع الخبز من الجوال من ٧،٣ جنيه قبل العمل بالمنظومة إلى ٢٥،٦ جنيه بعد العمل بالمنظومة، على الرغم من انخفاض الطاقه الإنتاجيه لهذه المخابز من ١٢،٥ جوال فى اليوم إلى ٨،٧ جوال فى اليوم بعد العمل بالمنظومة، كما اتضح أن متوسط تكاليف تصنيع لرغيف بالمخابز البلدية بلغ حوالى ٤،٥، ٢٧،٤ قرشا قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز على الترتيب.

ب- متوسط التكاليف والعائد من تصنيع الخبز المدعم بالمخابز نصف الآلية بعينة البحث :

يوضح الجدول (٤) تكاليف تصنيع الخبز المدعم من جوال زنة ١٠٠ كجم بالمخابز نصف الآلية بعينة البحث بمحافظة الغربية، حيث تبين أن متوسط تكاليف إنتاج الخبز من الجوال بلغ نحو ٤٨١،٤، ٣٣٨،٨ جنيها قبل وبعد العمل بالمنظومة على الترتيب، كما تبين أن متوسط التكاليف الثابته لتصنيع الخبز بلغ نحو ٤،٩، ٥،٦ جنيها تمثل حوالى ١٠،٢٪، ١،٧٪ من التكاليف الكلية قبل العمل بالمنظومة وأثناء العمل بالمنظومة عامى ٢٠١٤/٢٠١٥ على الترتيب.

جدول (٤) : متوسط تكاليف تصنيع الخبز المدعم من جوال زنه ١٠٠ كجم بالمخابز نصف الآلية

بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

التكاليف الكلية بالجنيه	التكاليف المتغيرة بالجنيه					التكاليف الثابته بالجنيه				المتغيرات	
	الجملة		مصروفات أخرى (**) جنيه	ثمن الدقيق ق جنيه	اجور عمال جنيه	الجملة		الايجار بالجنيه	فائدة رأس المال جنيه		إهلاك رأس المال جنيه
	جنيه	%				جنيه	%				
٤٨١	٨٩،٨	٤٣،٢	١١،٩	١٦	١٥،٣	١٠،٢	٤،٩	٠،٩	١،٢	٢،٨	قبل المنظومة
٣٣٨،٨	٩٨،٣	٣٣٣،٢	٢١،٩	٢٧٠	٤١،٣	١،٧	٥،٦	١،٢	١،٣	٣،١	بعد المنظومة

(*) النسبة المئوية من التكاليف الكلية، (**) المصروفات الأخرى : تشمل تكلفة الوقود والكهرباء والمياه والخمائر والردة والملح .

المصدر : بيانات عينة الدراسة.

كما بلغ متوسط التكاليف المتغيرة حوالى ٤٣،٢، ٣٣٣،٢ جنيها يمثل حوالى ٨٩،٨٪، ٩٨،٣٪ من التكاليف الكلية قبل وأثناء العمل بالمنظومة على الترتيب، ويرجع هذا الفرق الكبير إلى التغيرات التي حدثت حيث تم تحرير أسعار الدقيق ليبلغ حوالى ٢٧٠ جنيه بدلا من ١٦ جنيها قبل بالمنظومة، وإرتفاع أسعار الكهرباء والوقود والمياه وأجور العماله بشكل كبير.

يوضح الجدول (٥) متوسط العائد لتصنيع الخبز المدعم من جوال زنة ١٠٠ كجم بالمخابز نصف الآلية بعينة البحث بمحافظة الغربية، حيث تبين أن العائد من إنتاج الخبز من الجوال بلغ نحو ٥٥، ٣٧٠ جنيه قبل وبعد العمل بالمنظومه على الترتيب، ويرجع ذلك لإرتفاع سعر

رغيف الخبز من ٥ قروش قبل المنظومة إلى ٣٠ قرش بعد المنظومة، كما بلغ صافي العائد نحو ٣١،٢، ٦،٩، ٢٩،٩، ٥،٧، ٢٩،٩ جنيهاً على الترتيب.

كما تبين أن صافي العائد السنوي بلغ نحو ٣٢٩٩٢ جنيهاً قبل العمل بالمنظومة في حين بلغ نحو ١٠٩٣٢٤ جنيهاً بعد العمل بالمنظومة ويرجع ذلك إلى إرتفاع سعر رغيف الخبز من ٥ قروش قبل المنظومة إلى ٣٠ قرش بعد العمل بالمنظومة، وبلغ متوسط تكاليف تصنيع الرغيف حوالي ٤،٥، ٢٧،١، ٢٧،١ قرشا على الترتيب.

جدول (٥) : متوسط العائد لتصنيع الخبز المدعم من جوال زنه ١٠٠ كجم بالمخابز نصف الآلية بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

المتغيرات	العائد بالجنيه			التكاليف الكلية بالجنيه	تكلفة الرغيف بالقرش	صافي العائد بالجنيه	العائد للإدارة بالجنيه	صافي العائد السنوي بالجنيه
	الخبز	السحله	الإجمالي					
قبل المنظومة	كميه	١٠٥٠	٢٠	٤٨٠،١	٤٤،٥	٦،٩	٥،٧	٣٢٩٩٢
	قيمه	٥٢،٥	٢،٥					
أثناء المنظومة	كميه	١٢٢٥	٢٥	٣٣٨،٨	٢٧،١	٣١،٢	٢٩،٩	١٠٩٣٢٤
	قيمه	٣٦٧،٥	٢،٥					

المصدر : بيانات عينة الدراسة .

ج- متوسط التكاليف والعائد من تصنيع الخبز المدعم بالمخابز الآلية المطورة

يوضح الجدول (٦) تكاليف تصنيع الخبز المدعم من جوال زنه ١٠٠ كجم بالمخابز الآلية المطورة بعينة البحث بمحافظة الغربية، حيث تبين أن متوسط تكاليف إنتاج الخبز من الجوال بلغ نحو ٢٥٠، ٣٤٢،٦، ٢١،٤، ١٩،٥، ٢١،٤، ٢١،٤ جنيهاً قبل وبعد العمل بالمنظومة على الترتيب، كما تبين أن متوسط التكاليف الثابتة لتصنيع الخبز بلغ نحو ٢١،٤، ٢١،٤، ٢١،٤ جنيهاً يمثل حوالي ٨،٦٪، ٥،٧٪ من التكاليف الكلية قبل العمل بالمنظومة وأثناء العمل بالمنظومة عامي ٢٠١٤/٢٠١٥ على الترتيب.

جدول (٦) متوسط تكاليف تصنيع الخبز من جوال زنه ١٠٠ كجم بالمخابز الآلية المطورة

بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

المتغيرات	التكاليف الثابتة بالجنيه					التكاليف المتغيرة بالجنيه				
	إهلاك رأس المال	رأس المال	الإيجار	الجملة		لجور عمال	ثمن الدقيق	مصرفات أخرى (**)	الجملة	
				جنيه	٪ (*)				جنيه	٪ (*)
قبل المنظومة	١٧،٢	٢،٨	١،٤	٢١،٤	٨،٦	٢٢،٨	١٨٠	٢٥،٨	٢٢٨،٦	٩١،٤
بعد المنظومة	١٥،٧	٢،٧	١،١	١٩،٥	٥،٧	٢٧،٥	٢٧٠	٢٥،٦	٣٢٣،١	٩٤،٣

(*) النسبة المئوية من التكاليف الكلية، (**) المصروفات الأخرى : تشمل تكلفة الوقود والكهرباء والمياه والخمائر والردة والملح.

المصدر : بيانات عينة الدراسة.

كما بلغ متوسط التكاليف المتغيرة حوالي ٢٢٨،٦، ٣٢٣،١ جنيهاً يمثل حوالي ٩١،٤٪، ٩٤،٣٪ من التكاليف الكلية قبل وأثناء العمل بالمنظومة على الترتيب، ويرجع هذا الفرق الكبير إلى التغيرات التي حدثت أثناء العمل بالمنظومة حيث تم تحرير أسعار الدقيق حيث بلغ حوالي ٢٧٠ جنيه بدلا من ١٨٠ جنيهاً قبل العمل بالمنظومة، كما إرتفعت أسعار الكهرباء والوقود والمياه وأرتفعت أجور العماله بشكل كبير .

يوضح الجدول (٧) متوسط العائد لتصنيع الخبز من جوال زنة ١٠٠ كجم بالمخابز الآلية المطورة بعينة البحث بمحافظة الغربية، حيث تبين أن إجمالي العائد من إنتاج الخبز بلغ نحو ٢٦٢، ٣٧٤،٨ جنيه قبل العمل بالمنظومة وأثناء المنظومة على الترتيب، ويرجع ذلك لإرتفاع سعر رغيف الخبز من ٢٥ قرشا قبل المنظومة إلى ٣٠ قرش أثناء المنظومة، كما بلغ صافي العائد نحو ١٢، ٣٢،٢ جنيهاً على الترتيب، كما بلغ العائد للإدارة نحو ٩،٢، ٢٩،٥ جنيهاً على الترتيب.

كما تبين أن صافي العائد السنوي بلغ نحو ٤٩٩٣٢ جنيهاً قبل العمل بالمنظومة ونحو ١٧٣٩٤٤ جنيهاً أثناء العمل بالمنظومة ويرجع ذلك إلى إرتفاع سعر رغيف الخبز من ٢٥ قرشا قبل المنظومة إلى ٣٠ قرشا أثناء العمل بالمنظومة وزيادة عدد الأجوالة التي يستطيع توزيعها في اليوم والتي زادت من ١١،٤ جوال لتصل الى ١٤،٨ جوال وذلك للاقبال الشديد على هذه النوعية من الخبز نظرا لجودتها العالية وقابليتها للحفظ بدرجة أكبر من نوعية الخبز البلدي ونصف الآلي، وبلغ متوسط التكاليف للرغيف حوالي ٢٣،٨، ٢٧،١ قرشا قبل وبعد تطبيق المنظومة على الترتيب.

جدول (٧) : متوسط العائد لتصنيع الخبز من جوال زنه ١٠٠ كجم من الدقيق بالمخابز الآلية**المطورة بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥**

المتغيرات	العائد الكلي بالجنيه			التكاليف الكلية بالجنيه	تكلفة الرغيف بالقرش	صافي العائد بالجنيه	صافي العائد السنوي بالجنيه
	الخبز	السحله	الإجمالي				
قبل المنظومة	كميه	١٠٥٠	٢٦٢	٢٥٠	٢٣،٨	١٢	٤٩٩٣٢
	قيمه	٢٦٢	-	-	-	٩،٢	-
أثناء المنظومة	كميه	١٢٤٨	٣٧٤،٨	٣٤٢،٦	٢٧،١	٣٢،٢	١٧٣٩٤٤
	قيمه	٣٧٤،٤	٠،٤	٢	-	١٩،٥	-

المصدر : بيانات عينة الدراسة.**ثالثاً : سلوكيات اصحاب المخابز قبل وبعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية :**

يوضح الجدول (٨) أنواع المخالفات التي تم تحريرها لأصحاب المخابز بمحافظة الغربية قبل وبعد تطبيق منظومة توزيع الخبز البلدي المدعم بالبطاقات التموينية، بلغ عدد الادارات التموينية بالمحافظة عشرة ادارات تموينية تشمل ١٢٣٧ مخبزا ، وكانت إدارة بندر طنطا أعلى الإدارات التموينية من حيث عدد المخابز ويوجد بها نحو ١٨٩ مخبز تمثل حوالي ١٥٪ من اجمالي أعداد المخابز بالمحافظة، وجاءت إدارة سمنود التموينية أقل الإدارات من حيث عدد المخابز التي تعمل بالمنظومة والتي بلغت حوالي ٦٢ مخبزا تمثل حوالي ٥٪ من اجمالي أعداد المخابز بالمحافظة.

كما يوضح الجدول (٨) ان اجمالي عدد المخالفات المحررة لمخابر المحافظة بمختلف أنواعها بلغ نحو ٨٢٥٨ مخالفة شهريا بواقع ٧ مخالفات لكل مخبز قبل تطبيق المنظومة، وجاءت أعلى إدارة في عدد المخالفات لكل مخبز هي إدارة بسيون التموينية بواقع ١٨ مخالفة لكل مخبز، بينما جاءت أقل إدارة تموينية في عدد المخالفات للمخابر إدارة السنطة حيث بلغ متوسط عدد المخالفات ٤ مخالفات لكل مخبز شهرياً، وانخفض إجمالي عدد المخالفات المحررة للمخابر بمحافظة الغربية بعد تطبيق المنظومة إلى نحو ٢٧٧٣ مخالفة شهريا بمتوسط ٢ مخالفة لكل مخبز، وكانت إدارة بندر طنطا التموينية أقل من حيث عدد المخالفات المحررة للمخابر بعد تطبيق المنظومة بحوالى ٠،٤ مخالفة لكل مخبز بينما ظلت إدارة بسيون هي الأعلى بمتوسط بلغ حوالى ٧ مخالفات شهريا لكل مخبز وقد يعزى ذلك إلى عدم الرقابة الجيدة في ادارة بسيون.

جدول (٨) : عدد المخالفات المحررة للمخابز شهرياً قبل وبعد تطبيق المنظومة بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥/٢٠١٤

جملة المخالفات		اخرى		بعد تطبيق المنظومة			قبل تطبيق منظومة		مخالفات مستمرة قبل وبعد تطبيق المنظومة						عدد المخابز	الادارة
بعد	قبل	بعد	قبل	توقف	تلاعب في ماكينة الصرف	كرت ذهبي	استقطاع جزء من الحصة	تجميع دقيق	تصرف		نقص الوزن		مواصفات			
									بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل	بعد	قبل
٨٣	٦٣٢	-	٣٦	-	١٤	٥٨	١	٢	١١	١٢	-	١٩٦	-	٣٨٥	١٨٩	بندر طنطا
٣٩٠	٨٢٦	١٢٣	٨٧	١٢٦	١٢	٧٢	-	٥	٩	٥١	٢٨	٤٣١	٢٠	٢٥٢	١٤٦	مركز طنطا
٢٣٦	١٥٠٢	٦٦	٣٠	٥	٣٣	١١	٤	٦	٧	٢٨	٦١	٦١٤	٥٣	٨٢٠	١٤٩	بندر المحله
٣٢٨	٨٣٦	٧٨	٦٦	٨	٢١	٤٣	-	٥	١٢	١٣	٨٩	٣٠٩	٧٧	٤٤٣	١٤٨	مركز المحله
٤١٣	٦٧٨	١٥٥	٢٣	١١	-	٥٨	-	-	-	-	٧١	٢٩٣	١١٨	٣٦٢	٩١	قطور
١٥٧	٧٠٣	٥٧	٤٥	-	٣	١٢	٩	١٠	٤	٤	٤٦	٣٥٢	٣٥	٢٨٣	٦٢	سمنود
٤١١	١٠٨٠	١٩٤	٤٠	-	-	٨١	-	-	-	١٠	٧٢	٦٠٠	٦٤	٤٣٠	٦٠	بسيون
٢٦٠	٦٣٣	٦٨	٨٥	١٤	٩	١٩	-	٣	١٣	١٦	٨٢	٣٠٤	٥٥	٢٥٥	١١٣	كفر الزيات
٣٣٢	٥٠٨	٩٦	٤٧	٣٥	١٥	٣٧	-	٦	٦	١٣	٧٤	١٥٤	٦٩	٢٨٨	١١٥	السنطة
١٦٣	٨٣٠	٤٢	٢٧	١٣	٩	٢٨	١٣	١٦	٢٤	٣٣	٢١	٣٤٤	٢٦	٣٩٧	١٤٥	زفتى
٢٧٧٣	٨٢٥٨	٨٧٩	٤٨٦	٢١٢	١١٦	٤١٩	٢٧	٥٣	٨٦	١٨٠	٥٤٤	٣٥٩٧	٥١٧	٣٩١٥	١٢٣٧	الاجمالى
١٠٠	١٠٠	٣١,٧	٥,٩	٧,٦	٤,٢	١٥,١	٠,٣	٠,٦	٣,١	٢,٢	١٩,٦	٤٣,٦	١٨,٦	٤٧,٤		% من جملة المخالفات

المصدر: مديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية، إدارة الرقابة، بيانات غير منشورة

يوضح الجدول (٨) أن هناك مخالفات استحدثت بعد تطبيق المنظومة ومخالفات تلاشت بعد التطبيق، وهناك مخالفات مستمرة قبل وبعد تطبيق المنظومة وفيما يلي عرض لتلك المخالفات.

١- المخالفات التي تلاشت بعد تطبيق المنظومة

أ- الخلل في تصنيع الحصاة المقررة للمخبز من الدقيق وعدم استخدامه في إنتاج الخبز حيث كان ثمن الجوال المدعم قبل تطبيق المنظومة ١٦ حنيه زنه ١٠٠ كيلو جرام يباع دقيق في السوق السوداء مما يحقق أرباح عالية لأصحاب المخابز وقد بلغ عدد المخالفات الشهرية لهذا النوع من المخالفات حوالي ٥٣ مخالفه تمثل حوالي ٠,٦٪ من جملة المخالفات وكان أعلاها في ادارة زفتى التموينية بحوالى ١٦ مخالفة شهرياً.

ب- استقطاع جزء من الحصاة : المنصرفة وعدم استخدامه في انتاج الخبز وبيعه فى السوق السوداء، وبلغ عدد هذه النوع من المخالفات نحو ٢٧ مخالفة تمثل حوالى ٠,٣٪ من جملة المخالفات وكانت أعلاها إدارة زفتى التموينية ١٣ مخالفة شهرياً.

٢- مخالفات استحدثت بعد تطبيق المنظومة

أ- الكارت الذهبى : حيث يخصص لمخابز معينة تقع فى مناطق التجمعات والتي فى الغالب تشمل أفراد لهم ظروف خاصة كالمغربين لا يتيح لهم صرف الخبز بالبطاقة التموينية، وهذا الكارت الذهبى يتيح للمخبز صرف جزء من إنتاجه لهذه الفئات بسعر الرغيف المدعم وهو ٥ قروش وتحاسبة الإدارة التموينية بالسعر المنصرف بالبطاقة وهو ٢٥ قرشا، وقد ثبت عدم جدية المخابز وإستغلالها لهذه الحصه إستغلال سيئ، وقد بلغ عدد هذه النوعية من المخالفات حوالى ٤١٩ مخالفة تمثل حوالى ١٥,١٪ من جملة المخالفات.

ب- التلاعب فى ماكينه الصرف المخصصة للمخبز : بحيث تؤدى إلى صرف نقاط خبز غير حقيقية (وهمية) لم يتم إنتاجها بالمخبز فعلياً وقد تم اكتشاف هذه المخالفات نتيجة مراجعه الكميات المنصرفة من الدقيق ومطابقتها بالحصاة التى يستهلكها المخبز حيث تم اكتشاف كميات مخبوزة فى رصيد صاحب المخبز وليس لها رصيد من الدقيق المنصرف وقد بلغ عدد المخالفات نحو ١١٦ مخالفة تمثل حوالى ٤,٢٪ من جملة المخالفات، وجاء مركز وبندر المحلة الكبرى فى الترتيب الاول والثانى من حيث عدد المخالفات على الترتيب.

ج- التوقف عن العمل بالمخبز بدون ابلاغ الادارة التموينية : وهى ظاهرة لم تكن موجودة قبل لتطبيق حيثما انه لايد أن يبلغ صاحب المخبز الادارة التموينية التابع لها بتاريخ التوقف حتى يتسنى للإدارة توزيع الحصه على أقرب مخبز لتلقى العجز فى إنتاج الخبز بالمنطقة المتواجد بها المخبز المتوقف والا ستوقع عليه غرامه مالية، أما بعد تطبيق المنظومة فان بعض المخابز كانت تتوقف بدون إبلاغ الادارة التموينية التابع لها وقد بلغ متوسط عدد هذه المخالفات حوالى ٢١٢ مخالفه شهرياً تمثل حوالى ٧,٦٪ من جملة المخالفات، كان أعلاها فى ادارة مركز طنطا التموينية بحوالى ١٢٦ مخالفة شهرياً.

٣- المخالفات المستمرة قبل وبعد تطبيق المنظومة

أ- **التلاعب في مواصفات الرغيف** : وتبين أن متوسط عدد مخالفات التلاعب في مواصفات الرغيف المخبوز قبل تطبيق المنظومة بلغ نحو ٣٩١٥ مخالفه بالمحافظة تمثل ٤٧,٤٪ من إجمالي مختلف أنواع المخالفات والبالغ عددها حوالي ٨٢٥٨ مخالفه شهرياً بالمحافظة بواقع ٣,٢ مخالفه لكل مخبز على مستوى المحافظة شهرياً، وانخفض إجمالي عدد المخالفات في مواصفات الخبز بالمحافظة ليبلغ حوالي ٥١٧ مخالفه شهرياً تمثل حوالي ١٨,٦٪ من إجمالي المخالفات من هذا النوع بعد التطبيق، وقد يرجع انخفاض عدد المخالفات في مواصفات الخبز بعد تطبيق المنظومة إلى تحسين نوعيه الرغيف المنتج نتيجة تنافس المخازن في تحسين نوعيه الانتاج لتسجيل أعلى عدد من الخبز الموزع حتى تحقق نسبة عالية من الربح.

ب- **النقص في وزن الرغيف المنتج** : اتضح أن إجمالي عدد مخالفات نقص وزن الرغيف بلغ حوالي ٣٥٩٧ مخالفه على مستوى الادارات التموينية للمحافظة تمثل حوالي ٤٣,٦٪ من إجمالي مختلف أنواع المخالفات، وانخفض عدد هذا النوع من المخالفات بعد تطبيق المنظومة إلى نحو ٥٤٤ مخالفه شهرياً تمثل نحو ١٩,٦٪ من إجمالي مختلف أنواع المخالفات بعد التطبيق.

ج- **التصرف في الحصة من الدقيق في غير الغرض المخصص لها** : تبين أن عدد المخالفات هذا النوع قد انخفض إلى حوالي ٨٦ مخالفه تمثل حوالي ٣,١٪ من جملة المخالفات، بعد أن كان ١٨٠ مخالفه تمثل حوالي ٢,٢٪ من جملة المخالفات قبل المنظومة، ويوضح ذلك أن تطبيق منظومة توزيع الخبز بالبطاقات التموينية أدى بوجه عام إلى انخفاض عدد المخالفات وظهور التنافس بين المخازن في انتاج رغيف خبز مقبول للمستهلك وكانت بوجه عام في صالح المستهلك وأصحاب المخازن.

رابعاً : المؤشرات الاقتصادية لتصنيع الخبز المدعم قبل وبعد تطبيق منظومة بمحافظة الغربية

تتمثل تلك المؤشرات الاقتصادية في التكاليف والعائد من تصنيع جوال من الدقيق زنة ١٠٠ كيلو جرام لكل نوع من انواع المخازن الثلاثة، بالإضافة لصادف العائد والعائد للإدارة والطاقة الانتاجية أو التصنيعية، حيث يوضح الجدول (٩) أثر تطبيق منظومة الخبز على اصحاب المخازن وأهم المؤشرات الاقتصادية لمختلف أنواع المخازن قبل وبعد تطبيق المنظومة والتي تتمثل في :

أ- **تكاليف تصنيع الجوال** : يبين الجدول (٩) تكاليف تصنيع جوال الدقيق زنه ١٠٠ كجم وتحويله إلى خبز حيث بلغت حوالي ٤٧,٧، ٤٨,١ جنيهاً للمخازن البلدى ونصف الآلى قبل التطبيق حيث يتسلما الدقيق بالسعر المدعم المقدر بحوالى ١٦ جنيهاً للجوال، بينما بلغت تلك التكاليف بالنسبة للمخازن المطورة ٢٥٠ جنيهاً حيث يتسلم الجوال بسعر ١٨٠ جنيهاً، وارتفعت تكلفه تصنيع الجوال بعد التطبيق إلى حوالي ٣٤٤,٩، ٣٣٨,٨، ٣٤٢,٦ جنيهاً للمخازن البلدى ونصف الآلى والمتطور على الترتيب تمثل نحو ٧٢٣٪، ٧٠٤,٤٪، ١٣٧٪ من تكاليف تصنيع الجوال ١٠٠ كجم قبل تطبيق المنظومة حيث أن المخازن تتسلم الدقيق بالسعر الحر والبالغ ٢٧٠ جنيهاً للجوال الواحد.

ب- **إجمالي العائد من تصنيع الجوال** : يشتمل العائد من تصنيع الخبز على قيمة الخبز الناتج وقيمة السحله، كما اتضح أن إجمالي العائد من تصنيع الجوال من الدقيق بلغ نحو ٥٥ جنيهاً لكلا من المخبز البلدى ونصيف الآلى على الترتيب، وحوالى ٢٦٢ جنيهاً للآلى المطور

قبل التطبيق، وارتفع إجمالي العائد إلى نحو ٣٧٠,٥، ٣٧٠، جنيهاً لكل من المخبز البلدي ونصف الآلي على الترتيب، ونحو ٣٧٤,٨ جنيهاً للمخبز الآلي المطور جدول (٩).

جدول (٩) : أهم المؤشرات الاقتصادية لتطبيق منظومة الخبز للمخابز بمحافظة الغربية

عام ٢٠١٥

بعد تطبيق المنظومة			قبل تطبيق المنظومة			المتغيرات
آلي مطور	نصف الآلي	بلدي	آلي مطور	نصف الآلي	بلدي	
٣٤٢,٦	٣٣٨,٨	٣٤٤,٩	٢٥٠	٤٨,١	٤٧,٧	تكاليف تصنيع جوال ١٠٠ كجم الجنيه
٣٧٤,٨	٣٧٠	٣٧٠,٥	٢٦٢	٥٥	٥٥	عائد تصنيع جوال ١٠٠ كجم بالجنيه
٣٢,٢	٣١,٢	٢٥,٦	١٢	٦,٩	٧,٣	صافي العائد لتصنيع جوال ١٠٠ كجم بالجنيه
٢٩,٥	٢٩,٩	٢٤,٢	٩,٢	٥,٧	٦,٩	عائد الإدارة لتصنيع جوال ١٠٠ كجم بالجنيه
١٤,٨	٩,٦	٨,٧	١١,٤	١٣,١	١٢,٥	متوسط الحصاة الانتاجية جوال/يوم
١٧٣,٩	١٠٩,٣	٨١,٣	٤٩,٩	٣٢,٩٩	٣٣,٣	صافي العائد السنوي بالالف جنيه
١٥٩,٤	١٠٤,٨	٧٦,٨	٣٨,٣	٢٧,٣	٣١,٥	عائد الإدارة السنوي بالالف جنيه
٠,١٦	٢,٠٤	٣,٨	-	١,٩	٢,٩	نسبة أعداد الارغفة الرديئة %
٢	٣	٤	٣	٧	٩	متوسط عدد المخالفات الشهرية

المصدر : بيانات عينة الدراسة .

ج- صافي العائد من تصنيع الجوال : يساوى الفرق بين العائد الكلى والتكاليف الكلية حيث بلغ صافي العائد من تصنيع الجوال من الدقيق نحو ٧,٣، ٦,٩، ١٢ جنيهاً للثلاث أنواع من المخابز على الترتيب قبل تطبيق المنظومة، وارتفع إلى حوالى ٢٥,٦، ٣١,٢، ٣٢,٢ جنيهاً للأنواع الثلاثة من المخابز على الترتيب تمثل نحو ٣٥٠,٧%، ٤٥٢,١%، ٢٦٨,٣% من صافي العائد على تصنيع الجوال قبل تطبيق المنظومة.

د- عائد الإدارة من تصنيع الجوال : يساوى عائد الإدارة من تصنيع الجوال الفرق بين صافي العائد والفائدة على رأس المال، حيث بلغ عائد الإدارة من تصنيع الجوال من الدقيق نحو ٦,٩، ٥,٧، ٩,٢ جنيهاً للثلاث أنواع من المخابز على الترتيب قبل التطبيق، وارتفع إلى حوالى ٢٤,٢، ٢٩,٩، ٢٩,٥ جنيهاً للأنواع الثلاثة من المخابز على الترتيب تمثل نحو ٣٥٠,٧%، ٥٢٤,٦%، ٣٢٠,٧% من عائد الإدارة من تصنيع الجوال قبل تطبيق المنظومة.

هـ- الطاقة التصنيعية (متوسط الحصاة الإنتاجية بالجوال فى اليوم) : كما تبين أن متوسط الطاقة التصنيعية اليومية للثلاث أنواع من المخابز بلغت حوالى ١٢,٥، ١٣,١، ١١,٤ جوال على الترتيب قبل تطبيق المنظومة، وانخفض متوسط الطاقة التصنيعية اليومية للمخابز البلدية ونصف الآلي إلى نحو ٨,٧، ٩,٦ جوال، بينما ارتفع متوسط الطاقة التصنيعية اليومية للمخبز الآلي المطور إلى نحو ١٤,٨ جوال بعد العمل بالمنظومة، وتعكس هذه الأرقام قبل وبعد التطبيق القدرة الحقيقية لمختلف أنواع المخابز على تصنيع رغيف الخبز بمواصفات مقبولة للتوزيع والقدرة الحقيقية لها على بيع وتوزيع الخبز الناتج والذي يدعمه النسبة المؤية لعدد الأرغفة من الخبز الغير مقبولة أو الرديئة التصنيع.

و- **صافى العائد السنوى** : يساوى صافى العائد السنوى صافى العائد من تصنيع الجوال مضروب فى إجمالى عدد الأجوالة التى يتم تصنيعها فى السنة، حيث تبين ارتفاع صافى العائد السنوى من حوالى ٣٣،٣، ٣٢،٩٩، ٤٩،٩ قبل تطبيق المنظومة على الترتيب إلى نحو ٨١،٣، ١٠٩،٣، ١٧٣،٩ للمخابز البلدية ونصف آلية والآلية المطورة بعد تطبيق المنظومة على الترتيب، تمثل حوالى ٢٤٢،٧٪، ٣٢٦،٣٪، ٣٤٨،٥٪ من صافى العائد السنوى من تصنيع الجوال قبل تطبيق المنظومة جدول (٩).

ز- **عائد الإدارة السنوى** : كما تبين أن عائد الإدارة السنوى بلغ حوالى ٣١،٥، ٢٧،٣، ٣٨،٣ قبل تطبيق المنظومة وارتفع إلى نحو ٧٦،٨، ١٠٤،٨، ١٥٩،٤ للمخابز البلدية ونصف آلية والآلية المطورة على الترتيب بعد تطبيق المنظومة على الترتيب، تمثل حوالى ٢٤٣،٨٪، ٣٨٣،٩٪، ٤١٦،٢٪ من عائد الإدارة السنوى من تصنيع الجوال قبل تطبيق المنظومة.

ح- **نسبة اعداد الارغفة الرديئة** : كما تبين أن نسبة اعداد الارغفة الرديئة بلغ حوالى ٢،٩٪، ١،٩٪، بينما بلغت صفر للمخابز البلدية ونصف آلية والآلية المطورة على الترتيب قبل تطبيق المنظومة وتناقصت لنفس المخابز إلى نحو ٣،٨٪، ٢،٠٤٪، ٠،١٦٪ على الترتيب بعد التطبيق للمنظومة على الترتيب.

ط- **متوسط عدد المخالفات الشهرية** : كما تبين أن عدد المخالفات الشهرية بلغ نحو ٩، ٧، ٣ مخالفة قبل التطبيق، ثم إنخفض إلى نحو ٤، ٣، ٢ مخالفة بعد تطبيق المنظومة للمخابز البلدية ونصف آلية والآلية المتطورة على الترتيب.

خامساً : المشاكل التى تواجه أصحاب المخابز بعد تطبيق منظومة الخبز بمحافظة الغربية

يوضح الجدول (١٠) المشاكل التى تواجه أصحاب المخابز التى تعمل بمنظومة الخبز بمحافظة الغربية، حيث تبين ارتفاع أجور العمالة والكهرباء والماء أو بصفة عامة ارتفاع تكاليف الانتاج حيث كانت أهم المشاكل التى تواجه اصحاب المخابز وبلغت أهميتها النسبية نحو ١٠٠٪ فى حين بلغت الاهمية النسبية لمشكلة ارتفاع قيمة المخالفات إلى حوالى ٨٠،٤٪.

جدول (١٠) : أهم المشاكل التى تواجه أصحاب المخابز بعد تطبيق منظومة الخبز

بعينة البحث بمحافظة الغربية عام ٢٠١٥

الاهم المشاكل	التكرار	٪
ارتفاع اجور العمالة والكهرباء والماء (ارتفاع التكاليف)	٤٦	١٠٠
ارتفاع قيمة المخالفات	٣٧	٨٠،٤
انخفاض الطاقة الانتاجية	٣٥	٧٦،١
تعطل ماكينة صرف وضعف شبكة الانترنت	٢٨	٦٠،٩
انخفاض جودة الدقيق	٢٠	٤٣،٥
انقطاع التيار الكهربائى	٢٠	٤٣،٥
تبقى كمية من الخبز دون توزيع على البطاقات	١٢	٢٦،١
اجمالى افراد العينة	٤٦	١٠٠

المصدر : بيانات عينة الدراسة.

وبلغت الاهمية النسبية لمشكلة انخفاض الطاقة الانتاجية حوالى ٧٦,١٪، بينما بلغت الاهمية النسبية لمشكلة تعطل ماكينة صرف وضعف شبكة الانترنت حوالى ٦٠,٩٪، وبلغت الاهمية النسبية لمشكلتي انخفاض جودة الدقيق وانقطاع التيار الكهربائى حوالى ٤٣,٥٪ لكل منهما، وبلغت الاهمية النسبية لمشكلة تبقى كمية من الخبز دون توزيع على البطاقات حوالى ٢٦,١٪.

المراجع :

- ١- أحمد محمد مندور (دكتور)، وآخرون، الإقتصاد الجزئى، قسم الإقتصاد، كلية التجارة، جامعة الأسكندرية، ٢٠٠٥.
- ٢- صابر سيد أحمد ياسين (دكتور)، محاضرات فى العينات والمسح الاحصائى، قسم الإقتصاد الزراعى، كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق، ١٩٩٧.
- ٣- محمد مدحت مصطفى (دكتور)، الفجوة الغذائية والاكتفاء الذاتى، المؤتمر العلمى الثانى لجمعية تُحوتى للدراسات المصرية، الاسكندرية، ديسمبر ١٩٩٤.
- ٤- محافظة الغربية، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ٢٠١٤/٢٠١٥.
- ٥- مديرية التموين والتجارة الداخلية بمحافظة الغربية، ادارة الرقابة التموينية، بيانات غير منشورة ٢٠١٤/٢٠١٥.
- ٦- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الإقتصاد الزراعى، ٢٠١٤.
- ٧ - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى، قطاع الشؤون الاقتصادية، نشرة الميزان الغذائى، ٢٠١٤.
- ٨- وزارة المالية، موازنة المواطن، سبتمبر ٢٠١٤.
- ٩- معهد بحوث الإقتصاد الزراعى، قسم بحوث الدراسات الإقليمية، دراسة اقتصادية ميدانية لمنظومة الخبز المدعم فى جمهورية مصر العربية (دراسة حالة بمحافظة الغربية)، ٢٠١٦.